رابط المادة على منصة باحث

بلاغة 7: المنهاج الواضح الجزء الأول

المنهاج الواضح)95(الكناية

علي هاني العقرباوي

والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى المبحث الخامس اه في الكناية. الكناية اه بين لا تعتبر مجازا اه ولا حقيقة اه لانك تطلق اللفظ وتريد لازمة مع امكان ارادة المعنى الحقيقي لا - 00:00:00

نقول يجب او دائما يراد به المعنى الحقيقي بل يمكن ان يراد به المعنى الحقيقي. هو ليس حقيقة باعتبار انك تريد لازمة وليس مجازا باعتبار انه يجوز ارادة المعنى الحقيقي فهو الاصح بين بين لا - 00:00:20

حقيقة ولا اه مجاز. وتفضلوا سيدي. نعم. بسم الله. قال المؤلف رحمه الله ونفعنا به وبكم في الدارين امين المبحث الخامس في الكناية تعريفها هي في اللغة ان تتكلم بشيء وتريد غيره. الحقيقة ان تتكلم بشيء وتريد غيره هذا - 00:00:40

تعريف كتب اللغة لسان العرب وكتب اللغة ذكرت ذلك تاج عروس القاموس فقال الكناية تتكلم بالشيء وتريد غيره وكما عن الامر بغيره يكني كناية اذا تكلم بغيره. اه نحو ذلك الرفث مثلا والغائط. لكن اه هذا تعريف - 00:01:01

صاحب اه اه كما المصنف يأخذ كثيرا من من جواهر البلاغة المصنف يأخذ كثيرة من جواهر البلاغة. شراح اه تلخيص لم يذكروا هذا التعريف. هم قالوا لغة الكناية ترك التصريح بالشيء. وهذا - 00:01:21

انسب بما نحن فيه. لانه انت تتكلم بشيء وتريد غيره هذا شرح التلخيص يا اخوان. اشرح التلخيص اه قالوا اه اه كالدستور مثلا كناية لغة ترك التصريح بالشيء. ترك التصريح بالشيء - 00:01:38

انا اقرب آآ ارى اقرب آآ ان تتكلم بشيء وتريد غير هذا اقرب لاي للتعريض صحيح؟ نعم. صحيح هذا يعني ممكن على قول ان التعريض يدخل في الكناية كما سنأخذ ان شاء الله في باب التعريض بعض العلماء ادخله في الكناية فممكن - 00:01:55

نقول لكن هذا يعني الذي ذكره حقيقة الهاشمي احمد الهاشمي اخذه من تاج عروسه لسان العرب والقاموس لكن هذا انسب بالتعريض انسب للتعريض فالاحسن ما ان نقول ما ذكره الدسوقي الكناية لغة ترك التصريح بالشيء - 00:02:13

نعم. نعم. وهي مصدر كنيت بكذا عن كذا اذا تركت اه التصريح به وبابه رمى يرمي اذا بابه رمى يرمي كانه يقول شيخ صالح ايش؟ لامه ايش؟ ياء ياء كما يكمي رمى - 00:02:31

الفه ياء. الفه اه ياء. لكن هل اه سمع هل يوجد لغة ان الفه واو نرى ايش قال؟ وورد كنوت بكذا عن كذا من باب دعا يدعو. يعني بعضهم قال ورد يعني الاول ورد كنيت بكذا آآ - 00:02:51

كما يكمي مثل روما يرمي والمعروف انه اذا في الف ثم تحولت الى ياء فيكون بما فعل يفعل وهو ياء كما اه يكنو يكون من فعل يفعل وهو هواوي. لكن نعم ورد كنوت بكذا - 00:03:11

لكن يرد على هذا هل هو واوي ام لا قالوا لو كان واويا لكان لابد ان يسمع له كناوة. كناوة. بالواو. لكن لم يسمع كناوة انما قالوا كناية واضح؟ نعم. وقد يقال انه كانت كناوة فقلبت الواو - 00:03:32

بسبب الكسرة التي في اول الكلمة نقول هذه الكسرة لا توجب مثل علاوة مثلا لا توجب الكسر لذلك يدل على ان اللام حقيقة هي ياء وان الواو في كل موته قلبت عن الياء سماعا فقط - 00:03:54

من هي ليست هوية انما قلبت الياء واوا. فهو ياء على على كل هذا. ولكن مسموع في كنوته لا يدل على انه واوي بل سمع قلب الياء واوا سمعه واضح كيف؟ نعم. يعني ظاهره انه يكون من باب فعل يفعل ومن باب فعل يفعل. لكن حققه من باب فعل يفعل - 00:04:11

ولامه ياء على كلتا اللغتين ولكن قلبت الياء واوا سماعا. ما الدليل على ذلك؟ انه لم يسمع المصدر على كيناوة نعم. تعيدها مرة ثانية؟ نعم. وهي مصدر؟ قال وهي مصدر كريت بكذا عن كذا اذا تركت التصريح به. وبابه رمى يرمي - 00:04:37

ووردك موت بكذا عن كذا من باب دعا يدعو وقد انشد الجوهري واني لاكنم عن قدور بغيرها هذا حقيقة اسمها قذورة يعني كذا في تاج العروس والصحاح ولسان العرب قذرة وهذا اسم امرأة - 00:04:57

قذورة اسم امرأة وهي ممنوعة من الصرف على مية وتانية واني لاكن عن قذورة بغيرها. يعني هو يريد قزورة. مهم. ولكن لا يصرح باسمها. اه يقول سعاد او زينب واني لاكنو عن قذورة بغيرها واعرب احيانا بها فاصارحه وليس واصارحه - 00:05:16

فاصارحه هكذا في القواميس. اها واني لاكرم عن قذور لا لا ايش المشكلة زي المعجمة مهمة لك. لا لا ما هو معجم كلام الشيخ صالح. نعم. معجم. اي نعم. قذورة بغيره. اه قصدك اه ينكسر. قذور قول - 00:05:43

ممكن نعم واني لاكنن اه عن مش عارف شيخنا وقت تأكدت يعني. خلاص نقطع البيت. اه واني لا اكن عن. ذو راء. لا فعول. يعني هذا طويل. اي طويل ونعم. اه. وشف - 00:06:09

واني طويل له دون البحور فضائل المفاهيم فعولا واني فعول لا. لا. مفاعيل. هم. قذور. فعوله مهم غيرها مفاعله. ماشي يا شيخ محمد اقرأها ساكنة اهي. لا لا. واني. تمام. هاي ايش؟ فعولة. لا. اكنوعا - 00:06:35

الى عن مفاعيل. مفاعيل. اها. قا ذو ر او هو ليس قاذورة لا قذورة قذورة عندكم تاع انتم؟ لا ق زورا اه فيها تاء يعني؟ لا فقذورة ممنوع من الصرف فعولا. يعني هذا من الطويل فعول مفاعيل فعول مفاعل - 00:07:14

بارك الله فيك والشرف انا وضعت التاء لا قذورة انا ممكن لفظي نعم قذورة نعم نعم واني لاكنو عن قذورة بغيرها واعرب احيانا بها فاصارح. نعم. يعني هو لا يصرح باسمها بل يفني اه بها - 00:07:45

يثني عن يثني بغيرها عنها. نعم. واعرب احيانا بها فاصارحه كما هنا صرح باسمها ومعناها اصطلاحا لفظ اطلق واريد به لازم ومعناه الحقيقي مع مع قرينة غير مانعة. نعم. الان مع - 00:08:05

قرية غير مانعة من ارادة هذا المعنى. نعم. فاذا لفظ اريد به لازم ومعناه مع جواز ارادة ذلك المعنى مع لازمه يعني اصلها لفظ اريد به لازم معنى. مع جواز ارادة ذلك المعنى مع لازمه. فلما اه ذكر اه اللفظ - 00:08:25

افضل الكناية حقيقة تطلق على اللفظ وعلى العملية كما في التشبيه. يطلق على اللفظ وعلى التشبيه نفسه. شبهت فلانا بفلان وعلى لفظ التشبيه. فالكناية هنا اطلقها على اللفظ نفسه كما في اه مثلا قولنا اه بعيدة ما هو القرط. هذا اللفظ. هم - 00:08:45

لما قال اريد خرج به ماذا؟ كلام الساهي والنائم والسكران. نعم. ولما قال لازموا معنا اه خرج به اللفظ الذي يراد به معناه الصرف. اه نفس مع ما يلي. مع جواز ارادة ذلك المعنى مع لازمه - 00:09:05

اه خرج به اه ايش؟ المجاز. فالمجاز انت لا لا تجيز ارادة المعنى الحقيقي المعنى الاصلي. نعم نعم كما تقول محمد طويل النجاد. فالمعنى الحقيقي لهذا اللفظ هو ان نجاد محمد خل ناخذ ايش آآ - 00:09:25

ايجاد مادة نجدا تدل على اعتلاء وقوة واشراف نجد تدل على اعتلاء وقوة واشراف والنجاد حمائل السيف. لما سميت حمائل السيف نجادا؟ لانه يعلق على العاتق شيخ سعد يعلق به في العنق يعني - 00:09:47

سوف من الاعتلاء قوة والاشراف. ومن طالت قامته طال لجاده. اه نجاد على حسب طول يربطونه على حسب طول الانسان. فالنجاد هو ما وقع على العاتق من حمالة السيف. والعاتق ما بين - 00:10:04

الكدب والعنق فيوضع توضع الحمالة هنا حماية الصيف بين العاتق والعنق. بين المنكب والعنق. مرة ثانية. نعم. قال آآ كما تقول محمد طويل النجاد. فالمعنى الحقيقي لهذا اللفظ هو ان نجار محمد - 00:10:24

اه طويلة نعم. طويلة ان رجال محمد طويلة. وليس هذا مرادا انما المراد لازم هذا المعنى وهو ان محمدا طويل القامة اذ يلزم عادة من طول النزال ان تكون القامة الطويلة - 00:10:44

ويصح مع هذا ارادة المعنى الحقيقي ايضا بان يراد المعنيان معا طول النجاد وطول القامة. فاذا قد يصح وقد لا يصح. نحن نقول

للشيخ سعد طويل النجاد هو ما عنده الاجهاد اصلا في بيته. صحيح. او نقول لواحد مثلا في القديم كان عنده سيف نجار هو طويل النجاد. فالمعنى الحقيقي قد - 00:11:00

يجوز ليس دائما يراد يعني. المهم هو المعنى اللازم. الملزوم هو المعنى الحقيقي قد يوجد وقد لا يوجد. نعم قال وبهذا تخالف الكناية المجاز ذلك ان قرينة المجاز مانعة من ارادة المعنى الحقيقي كما عرفت. فنحن عندما نقول جاء اسد - 00:11:22

يجب ان نريد المعنى المجازي ولا يجوز ان نريد المعنى الحقيقي فالقرينة مانعة. مانعة نعم. اما هنا القرينة غير مانعة. نعم. ذلك ان القرينة مجاز مانعة من ارادة المعنى الحقيقي كما عرفت من ان نحو كلمني اسد لا يجوز ان يراد منه الحيوان المفترس. لان فيه - 00:11:44

تمنع من ذلك وهو كلمني. اذ ان الكلام من شأن الانسان لا من شأن الاسود. اما قرينة الكناية فغير مانعة كما رأيته. نعم تنبيه ليس بلازم في الكناية ان يكون المعنى الحقيقي للفظ المكني به متحققا في الواقع. اذ يصح ان تقول فلان طويل - 00:12:04

كناية عن طول القامة وان لم يكن له نجاد. واضح لذا قال سعد من جهة ارادة المعنى الحقيقي معناه من جهة جواز ارادت المعنى الحقيقي جوازا المعنى الحقيقي للقطع بصحة قولنا فلان طويل النجاد وجبان الكلب ومهزور الفصيل وان لم يكن له مجاد ولا - 00:12:25

كلب ولا فصل. نعم. يعني الشيخ سعد ما عنده ناقة اصلا. ونحن نقول هو مهزول فصيل لانه يطعم اصدقاؤه دائما. نعم. ما عندك بسيطة ولا ناقصة شيخ سالم. نعم. وجمال الكلب. نعم - 00:12:47

قال آآ بل تصح الكناية حتى مع استحالة المعنى الحقيقي كما في قولهم المجد بين برديه المجد بين لانه هاي النكتة تسميها كناية نسبة بدل ان تقول اه انت كريم اقول الكرم في بيتك الكرم في ثوبك وعادة فنه البردين - 00:13:04

لان الناس عادة يعددون الملابس ويكثرون الملابس فقاتلنا البردين شيخ سعد المجد بين برديه والكرم تحت ردائه. لا يمكن ان يصح. تفضل. نعم والكرم تحت ردائه كناية عن اثبات المجد والكرم للممدوح. فان المعنى الحقيقي للفظ المذكور وهو حلول المجد بين البردين - 00:13:24

اه الكرم تحت الرداء مستحيل الحصول. نعم. اذ ان الحلول الحسية بين الاشياء او تحتها من شأن الاجسام. نعم لا من شأن الاجسام لا المعاني وكما في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. كما في قوله تعالى الرحمن على العرش آآ استوى - 00:13:50

مثل الامام سعد الفتزان مثال اوضح اه في قوله تعالى ليس كمثله شيء تعرفون ليس كمثله شيء اين اسمه ليس هنا؟ محذوف لا ليس مثله شيء؟ اه اسم ليس. اسم ليس. شيء. شيء نعم - 00:14:10

ليس شيئا مثله مثلنا عندما قولان شيخ صالح اما ان نجعل الكاف زائدا بالتأكيد ليس كمثله شيء. زائد التأكيد. نعم. القول الثاني ان يكون من باب الكناية والمعنى ليس اه شيء - 00:14:28

مثل مثله لو فرضنا له مثلا فمثله لا يوجد له مثل فضلا عن ان يشابهه شيء هذا من باب الكناية اه كما نقول مثلك لا يكذب. ونحن نريد انت لا تكذب - 00:14:45

فاذا قلنا ليس مثله شيء يعني كان نقول ليس شيء مثل مثله مبالغة في التنزيه. مع امتناع ارادة المعنى الحقيقي هنا. هنا يمتنع ارادة المعنى الحقيقي. لكن امتناع طب هل هذا ينافي ما قلناه في الكناية - 00:15:03

نحن عشقنا الكناية القرينة لا بد تمنع ارادة المعنى الحقيقي فنقول هذا لا ينافيها لان الامتناع هنا من جهة المادة يعني في الاصل في الكناية انه يجوز. لكن هنا في هذا الخصوص في هذه الجهة من جهة المادة امتنعت امتناع امتنعت - 00:15:22

ارادة المعنى الحقيقي. وللاصل كناية يجوز لك. يجوز. اذا قال السعد وها هنا بحث وهو ان المراد بجواز ارادت المعنى الحقيقي في الكناية هو ان الكناية من حيث انها كناية لا تنافي ذلك. كما ان المجاز ينافيه لكن قد يمتنع - 00:15:44

وذلك في الكناية بواسطة خصوص المادة. كما في ليس كمثله شيء. قال الكشاف هو من باب الكناية كما في قولك مثلك لا يبخل لانهم اذا نفوه عمن يماثل فقد نفوه عنه. فيلزم من نفي كون الشيء مماثلا لمثله نفي كونه مماثل - 00:16:04

له تعالى اذ لو كان ثم مماثل له كان الله تعالى كان له تعالى مماثلا ولا يخفى ها هنا امتناع ارادة الحقيقة وهي نفي المماثلة عمن هو مماثل له. فامتنعت ارادة الحقيقة في الاية لاستحالة ثبوت المماثلة - 00:16:24

اذا اه فهنا قوله في تعريف الكنائ لفظ اريد به لازم معناه مع جواز ارادته اي من حيث ان اللفظ كناية اما من حيث خصوص المادة فقد يمتنع ارادته مثلا لانه لا يجوز على الله او نحو ذلك. اه فالحاصل المراد - 00:16:44

يجوز ارادة المعنى الحقيقي في الكناية ان الكناية من حيث انها كناية اي لفظ اريد به لازم معناه بلا قرينة مانعة لا تنافي جواز الارادة لكن قد تمتنع الارادة في الكناية من خصوص المادة لاستحالة المعنى اه معنى المماثلة اه في حق الله - 00:17:04

واضح هذا؟ نعم. مصنف مثل بالرحمن على العرش استوى. يعني هاد بتعرفون الاية هالمذهب التفويض او مذهب هذا التأويل ايش قال؟ تفضلوا. نعم قال وكما في قوله الرحمن على العرش استوى كناية - 00:17:24

عن الاستيلاء والسيطرة فانت مع المذهب ليس متأخر الخلف. نعم. عن مذهب التأويل الرحمن على العرش استوى الكناية على الاستيلاء والسيطرة. نعم فان المعنى الحقيقي للاستواء هو الجلوس ليس هو الجلوس. ليس هو الجلوس. الاستواء ليس هو الجلوس. يعني اصل الاستواء الاستقامة - 00:17:43

مستوى الشيء مثلا نقول سواهن سبع سماوات عدلهن. واصل التسوية انتج عن الشيء معتدلا مع شيء اخر. معتدلا مع شيء اخر فالاستواء لا لا يساوي الجلوس. هذي تستوي على ظهوره مش تجلس. حينما تستقر على يعني في - 00:18:03

الاستقرار والاعتدال والارتياح ونحو ذلك يعني. عرفتم؟ نعم. لكن لو مشينا مع المصنف فيريد ان المعنى الحقيقي يستحيل على الله سبحانه وتعالى. نعم. وذلك مستحيل على الله. ومن هنا يعلن ان الشرط في الكناية جواز ارادة المعنى الحقيقي لا - 00:18:23

بالفعل لامتناع ارادته فيما ذكرناه. فيما ذكرناه لكن الاصل في الكناية انه يجوز ارادة المعنى الحقيقي قد يمتنع لخصوص المادة فهذا الامتناع بخصوص المادة لانه يستحيل ان يكون الكرم في برديك. ويستحيل ان يكون لله مثل مثلا - 00:18:43

ا؟ او ليس الاستحالة لانك لا يوجد عندك يعني اما يمتنع اما يمتنع واما لا يوجد هنا حقيقة ممكن مصنف دمج الموضوعين معا. في فرق بين ما نقول سعد مهزول الفصيل - 00:19:03

وبين ليس كمثله شيء. الصاع المهزول فصيل يمكن ارادة المعنى الحقيقي نعم. لكن ليس كمثله شيء هناك ممتنع ممتاز واضح الفرق نعم يعني احنا لو قسمناه الى هذا التقسيم لو قلنا يعني لو قلنا المعنى اه الحقيقي قد لا يوجد - 00:19:19

مثل مثلا سعد مهزول اه الفصيل. او اه او يمتنع اه ارادته مثل ليس كمثله شيء من اي وجه هو يمتنع في ليس كمثله شيء من باب انه يستحيل على الله ان يكون له مثل - 00:19:43

يعني في الاصل انا اقول مثلك لا يكذب مثلك لا يكذب اريد انت لا تكذب يعني من اتصف بصفاتك لا يكذب فكيف بك انت؟ وهنا قد يكون لك مثله هل ممكن الخلاف مثلا نحن عندما - 00:20:03

اه يعني نستخدم هذا الكناية المتعلق بالفصيل في المدينة هنا يعني. نعم ويمكن عادة هذا مش عقلا. نعم. يعني هاي نسميها عادة او انه غير موجود بالضبط. يعني ممكن اذا اردنا ان نقسمه تقسيمه منطقيا كما فعل الشيخ سعد الان - 00:20:17

ان في امتناع عادة في امتناع عقلي. الباب كما ندخل كمثلي شيء ليس عادة هذا يعني ولو كان عقلا السيد هو اه يعني قلنا انه مطلق تريد. نعم. هكذا فعل مصنف. المصنف ادخلها في مطلق امتناع - 00:20:37

يعني امتناع عادي او عقلي. اها. نحن اردنا الدقة في امتناع عادي انه عادة في الاردن غير موجود. وفي امتناع عقلي انه هذا اذا ولكن نقول انه يجوز ان نقول هو يجوز من حيث اصل الكناية من حيث اصل الكناية لكن في العادة - 00:20:56

او في العقل قد يمتنع وهذا معنى قولهم ان المراد يجوز ارادة المعنى الحقيقي في الكناية ان الكناية من حيث انها كناية لفظ اريد به لازم معنا بلا قرينة. مانعة. وهذا لا ينافي جواز ارادة المعنى الحقيقي من حيث هي كناية - 00:21:16

واما الامتناع في الخصوص المادة لكن بعض الناس قال ليش ما تجعلوها في ليسك مثل شيء من باب المجاز المرسل؟ واجاب الدسوقي الهم لما رأوا الزنقشل جعل من باب الكنايات ما خرجوه عالمجاز مرسل لكن لو اردنا ان نخرجه عن مجاز مرسل ممكن. مم.

لانه اطلق شيء اريده - 00:21:36
ازا لازم معنا. اها. ومع امتناع ممكن. تمام. لكن جعلها من باب الكناية. فصححوا هذا انها امتنعت من حيث المادة لا من حيث الاصل. نعم. تفضلوا. نعم. اقسام الكناية تنقسم الكناية باعتبار - 00:21:55
نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:22:15